

## أشكال التعبير الأمازيغي الشفوي و الكتابي: اللغز

اللغز شكل أدبي شعبي قديم قدم الأسطورة و الحكاية الخرافية، كما أنه كان يساويهما في الانتشار و لم يكن اللغز مجرد كلمات محيرة تطرح السؤال عن معناها بين ثل الأ أصحاب و الأمسيات الجميلة،<sup>1</sup> بل هو عمل أدبي شعبي عريق مثله مثل الأنواع الأدبية الأخرى. و اللغز في جوهره استعارة تنشأ نتيجة التقدم العقلي في إدراك الترابط و المقارنة ، و إدراك أوجه الشبه و الاختلاف، كما أنه يحتوي على عنصر الفكاهة.<sup>2</sup>

وقد أسفر هذا النوع الأدبي عن أسماء عديدة منها: المعاناة، العويص و الرمز و المحاجاة و أبيات المعاني و الملاحن و المرموس و التأويل و الكناية و الإشارة و التوجيه و المعنى،<sup>3</sup> أما في منطقة القبائل فقد سمي بعدة تسميات منها: ثمسعراقت و هي التسمية الأكثر شيوعا، كما يسمى أيضا ثمسفروث مأخوذة من الفعل أسفرا، و يحمل اللغز أيضا اسم ثقفوزت وهي تسمية مأخوذة من كلمة اقنوز و يطلق عليه اسم ثمسببث وضعت لارتباطها الوثيق بطقس يؤدي أثناء ممارسة الألغاز.<sup>4</sup>

## نموذج من الألفاظ الأمازيغية:

" بيضاء و ليس لها فم الجواب: البيضة "5

---

<sup>1</sup> نبيلة إبراهيم: أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دط، دار نهضة مصر، القاهرة، مصر، دت، ص154.

<sup>2</sup> المرجع نفسه: ص 154.

<sup>3</sup> رتيبة حميود: الألفاظ الشعبية في مدينة قسنطينة دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2004، 2005، ص5.

<sup>4</sup> أسماء حميلي: محاضرات و تطبيقات في مادة الأدب الجزائري الأمازيغي، مطبوعة مقدمة لطلبة الماستر، سنة ثانية تخصص الأدب الجزائري، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2020، 2021، ص56.

<sup>5</sup> المرجع نفسه: ص 57.